

ملخص البحث

أيس صالحة الاستعارة والقيم التربوية في كتاب "استمتع بحياتك" للدكتور محمد العريفي. (دراسة تحليلية عن الاستعارة والقيم التربوية في كتاب "استمتع بحياتك" للدكتور محمد العريفي) (٢١٩٠٠٩٠٠٠٨)

إن دراسة اللغة تتطور تطوراً واسعاً، ومن بينها دراسة علم البلاغة. اهتم العرب اهتماماً كبيراً بضرورة علم البلاغة في إيراد المعنى وتنسيق اللفظ تنسيقاً جميلاً مع المعنى المقصود. ومن مباحث علم البلاغة هو الاستعارة. وهي ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه وذلك ليكون تأثيره أكبر في المتلقي. ترى الباحثة فذ الأسلوب الاستعارة المستخدمة في كتاب "استمتع بحياتك"، ألفه الشيخ محمد عبد الرحمن العريفي. ولا يقتصر البحث بالاستعارة فحسب، للاستفادة أكثر فيكون البحث عن القيم التربوية الموجودة ويمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة ثلاثة جوانب، وهي: (١) معرفة أنواع الاستعارة في كتاب "استمتع بحياتك" للدكتور محمد العريفي، (٢) معرفة معاني الاستعارة في كتاب "استمتع بحياتك" للدكتور محمد العريفي (٣)، معرفة القيم التربوية في كتاب "استمتع بحياتك" للدكتور محمد العريفي.

الاستعارة هي طلب شئ ما للانتفاع به، زمناً ما دون مقابل، على أن يردده المستعير إلى المستعار منه. والاستعارة مبنية على التشبيه، فيشترط لحسنها أن يكون التشبيه حسناً. يشترط من مراعاة بعض الشروط للحصول على حسن الاستعارة في التعبير، منها عن طريق رعاية حسن التشبيه. أما تقسيم الاستعارة باعتبار طرفيه إلى قسمين، الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية. وأما تقسيمها باعتبار اللفظ إلى الاستعارة الأصلية والتبعية.

إن هذا البحث من ضمن نوع الدراسة المكتبية، يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي بإجراء تحليل كتاب "استمتع بحياتك". ويتركز البحث على أساليب الاستعارة وأنواعها وأغراضها والقيم التربوية الموجودة في كتاب "استمتع بحياتك". في هذه الدراسة كانت تقنيات جمع البيانات من خلال قراءة الكتاب وتسجيل الأشياء التي تصف بالاستعارة والقيم التربوية للحصول على البيانات ذات الصلة. ويتخذ البحث جدول التخصيص لشرح البيانات. ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها لإنتاج وصف معمق ومفصل عن الاستعارة والقيم التربوية في كتاب "استمتع بحياتك".

ومن نتائج البحث يبين أن الاستعارة والقيم التربوية موجودة في هذا الكتاب. توجد الاستعارة التصريحية في ١٥٩ موضعاً ما يعادل ب ٨٣ %، والاستعارة المكنية في ٣٣ موضعاً ما يعادل في ١٧ %، وأما الاستعارة الأصلية في ٧٨ موضعاً ما يعادل ب ٤١ %، والاستعارة التبعية في ١١٤ موضعاً ما يعادل في ٥٩ %، كانت أغراض الاستعارة في كتاب "استمتع بحياتك" تنقسم إلى قسمين، ماتفيد معنى الإيجاز والمبالغة توجد في ١٧٦ موضعاً ما يعادل ب ٩٢ %، وتفيد معنى بث الحي والحركات في ١٦ مواضع ما يعادل في ٨ %، تتضمن القيم التربوية في كتاب "استمتع بحياتك" على عشر قيم مع التفصيل الآتي: العفو والتسامح في ١٤ موضعاً، والعدل في ١٣ موضعاً، والمساواة في ٦ مواضع، والتعاون في ٩ مواضع، والتواضع في ٦ مواضع، والصدق في ١١ موضعاً، والأمانة في ٥ مواضع، والصبر في ١٧ موضعاً، والوفاء في ٥ مواضع، والإيثار في ٤ مواضع.

الكلمات المفتاحية: الاستعارة، القيم التربوية، معنى البلاغي